

حكم من انكر شيئاً من القرآن وهل يكفر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم الحمد لله رب العالمين الاخ يقول ما حكم ان يستدل بان من انكر شيء من القرآن لا يكفر لان ابن مسعود رضي الله عنه انكر سورتين من القرآن لم يكن بذلك كافرا - [00:00:00](#)

واثر ابن مسعود في البخاري وذلك ان عنكر المعاذتين ابن مسعود رضي الله عنه ان انكر ذلك كلا وتأويل واضح وذلك انه يقول انا جلست النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

واخا النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزل الله علي قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. لم تكن قرآناً كان اظنه من باب الاستعاذه وليس من باب القرآن - [00:01:08](#)

وتأويل يختلف عن تأويل من يجد كلام الله مدوناً بين مكتوبة العلماء بالقبول وقابلوه بالتسليم واجمع عليه آآ المسلمين واحكام البدایات تختلف عن ما يكون بعد ذلك هناك في البدایات قد لا يحصل عند الشخص التواتر كما يحصل عند من جاء بعدهم - [00:01:25](#)

ابن مسعود رضي الله عنه لم يكن عنده ذاك التواتر على معنى هذى الشبهة اللي ذكرتها. يقول انا جلست النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه يقرأ فيما بالصلة وانما قيل له قل فقال بمعنى انه كان يتبعونهما قرآن وتهويل واضح - [00:01:51](#)

جالس النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا لم تكن هاتان السورتان متواترتين عند ابن مسعود على من كذب في آية من القرآن فيما بعد فقد كذب القطع والمتواتر الا بالقطع هناك اشياء اللي يكذب بها الانسان ولم يكن قطعياً يختلف عن كذب بالقطع. مثال ذلك لو ان رجلاً ترى الان آية الكرسي - [00:02:09](#)

وقال آية الكرسي ليست من كلام الله جل وعلا. هنا كذب بالقطعي وانا كذب بالقطع. لكن لو اتي الى القراءة ولا يعلمها. كذب بقراءة ما كذب بالقرآن. كذب بقراءة. هنا اختلف الحكم - [00:02:33](#)

انا اختلف الحكم. اذا ففرق بين من انكر قطعياً وبين من انكر غير قطعياً. والعلماء كفروا ما انكر قطعياً. القرآن الذي يقرأه المسلمون اليوم على قراءة حفص العاصم كل قطع. لكن لو ان رجلاً كالقراءة من القراءات. قال هذه القراءة اصح - [00:02:47](#)

لنا قراءة ما ثبتت عنده بالتواتر. هذا لا يكفر سواء كقراءة منكر آية من يؤمن بالآلية لكن كيف تقرأ ويستشكل كيف تقرأ لا تقرأ على ذا الوجه ام تقرأ على هذا الوجه؟ هذا له حكم اخر قوله جل وعلا قال اعلم ان الله - [00:03:07](#)

قال اعلم ان الله قال لا اعلم هذا القراءة. وكذب بقراءة لكن يؤمن بالآلية. يقول نعم. قال الله جل وعلا قال رجل كذب مثلاً بمالك يوم الدين او مالك يوم الدين يكذب بقراءة - [00:03:27](#)

ما كذب الآية كذب الآية ومالك يوم الدين قال هذا ليس من القرآن كفر بالاجماع لا نزاع بين العلماء لكن لو انا رجل ما كذب القرآن ان الكذب بقراءة على معنى ما ثبتت عنده. فهذا يبين له - [00:03:46](#)

اذا كان ثابت ابي اسانيد متواترة - [00:04:03](#)